

## تعريف القلب

للمرشد الكامل سيدي العزيز الشيخ عبد القادر عيسى - قدس الله سره العزيز  
القلب منصة الرحمن وعرش قدرته أشرفت شمس الهدى به، بعلاها وضحاها تنجلي، وشهد  
حبه في ذاتك منهلاً عذباً فاحتسي لعرائس الأعيان جلالاً وجمالاً كامل، وإن تكن أرضاً خلقه  
تكن أرضاً له فيها كنوز مكنونة عزيزة المنزل وعلوم العقل معقولة به وعلوم القلب هي نعم السبيل  
لكل فقير عامل العجز والضعف رداؤه والذل والانكسار دثاره مستهلكاً بشهوده وبجبه متخلل  
وإن تفنى بذكره تذق شهد حبه الفنى عين البقى بذى الجلال الكريم الأول وحياتكم وإن تعدد  
الوجود ظاهراً فليس فيه غير الله المنعم المعطي المتفضل وبيوت بنور الله قامت أركانها محرابها ذكره  
وأذناها تهليل وتكبير له وتبتل يعلو بها صوت هديه انطوت بها أكوانه عاكفة طائفة قرأتها بذاتها  
مرتل وقلوب شقت حجاب ليلها وأشرقت شمسها هي دائمة الشروق فجرها لا يأفل تشاكل  
الأمر دن ولا خمر أنت حانها وخمر ولا دن ترياق وسلسل سقاتها هائمون بجهم صحوهم فقد  
وفقدهم صحوهم هم أولياء الله العارفون الكمل صهباً مروقة لهم من يوم الست بربكم اغترفوها  
صرفاً من بحار الأزل نفوسهم تقدست بصفاتها قلوبهم أشرفت بشموسها ذواتهم سجدت لذاتها  
أخلاقهم منة المتعالي أشباحهم هي كرمها أرواحهم هي خمرها بعروشهم صفاؤها وشذاهم ورود  
الخمائل شهود ولقاء بحضرة قدسها نفى واسبات لحضرة ذاتها منح وعطاء من الكريم ذي الجلال  
ربان السفينة سلطانها ولديه حدائق غرسها لوح ولبح بها لمريد صادق الأقوال والأفعال هو طورها  
بأرض رضاها بمقام الفرد من علاها مرشد الوقت ومربي الرجال تجلت به ربة الخدر وانجلت فيه  
ليلة القدر بسطان شهودها عارفها المائل أقامته بالعزة والجلال وألبسته ثوب الجمال والكمال  
مرشد الوقت وساقى حمية الوصال قمر في سماء القرب يبدو بضياؤه وهلال كامل انتشرت من  
مشكاة نوره نجوم الموالي قال رضي الله عنه هذه حقيقة المرشد الكامل ظاهره الشريعة وباطنه  
الحقيقة وسيره مع إخوانه كسير أصحاب رسول الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.